العدد ٨٣ — ٣٠٣

(السنة الخامسة)

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
رئيس التحرير
علي منصور

# الصراط المستقيم
# AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تفاوض في شأنها الادارة
ص. ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاربعاء ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

## اليد الصهيونية

في مؤتمر العمال العرب

(٢)

قلنا في المقال السابق ان الغاية الرئيسية التي تسعى اليها الصهيونية بواسطة اتحاد النقابات اليهودية (الهستدروت) هي ادماج عمال العرب في نقابات يرأسها ويديرها «افندية» من العرب مرتبطون بالهستدروت في الخفاء وذلك الى ان يخف كره العرب لليهود فتخلع النقابات العربية نقابها وتسفر عن وجهها الصهيوني الحقيقي

ولقد بينا الفائدة التي يرجوها الصهيونيون من وراء ربط العمال العرب بالهستدروت فلا نعود الى ذكرها هنا ، وانما نحب ان نصل رأساً الى موضوعنا ، وهو هل كان مؤتمر العمال العرب صهيونيا ؟

(كلا ، لم يكن المؤتمر صهيونيا ، هكذا يقول الذين دعوا اليه ، وهم يستشهدون على صحه رأيهم هذا بان «دافار» — وهي لسان حال الهستدروت — لعنت المؤتمر قبل انعقاده ، وما كان للهستدروت ان تلعنه طبعا لو كانت هي التى دبرت امر انعقاده !!

وهناك فوق ذلك ان المؤتمر احتج على منح امتياز البحر الميت (لشركه اجنبية) وطالب بالاستقلال التام — او الموت الزؤام طبعا ! — واعلن عطفه على الصحف العربية وعلى عمال العرب ، واستنكر الهجرة الصهيونية . . وليس بعد هذا كله الا ان يكون المؤتمر وطنياعربيا استقلاليا لا تتطرق اليه الصهيونية لا بين يديه ولا من خلفه !!

هذا ما يقوله انصار المؤتمر ، ونزيد عليه نحن من عندنا ان الصحف اليهودية ، وعلى رأسها « البالستين بوليتين » هزأت بالمؤتمر وادعت عليه انه انكر الحكم القائم فى فلسطين وسوريا معا واسمى فلسطين باسم «سوريا الجنوبية » !

ولقد كنا والله نحب ان نؤمن بهذه الادلة لولا ان امامنا ما ينقضها من اساسها

اما مقال (دافار) عن المؤتمر قبل انعقاده فكان خدعة محكمة .. لولا ان جمعية عمال حيفا هي التى تولت ترجمته وارساله الى الصحف العربية !!

واما الاستقلال التام فان اليهود ايضا يطلبونه .. لانفسهم طبعا ! ، وكذلك قل عن مطالبة المؤتمر بعدم منح امتياز روتنبرغ «لشركة اجنبية» لان (نوفومسكي) وطني فلسطيني ولان هناك « شركة اجنبية » من اللوردات الانكليز تعمل على اختطاف الامتياز من «نوفومسكي» وهي لم تيأس بعد من الحصول عليه .

ولقد كان على من دعوا للمؤتمر على كل حال ان يظهروا شيئا من الكراهية للصهيونية والا لما استطاعوا ان يجدوا عضواً واحداً يلبى دعوتهم فى مثل هذا الوقت الذى اشتدت فيه كراهة العرب — ولا نقول ثورة العرب — ضد اليهود

ولقد نجح الداعون الى المؤتمر في اجتذاب اناس كثيرين من المخلصين لوطنهم وقوميتهم ، وليس ثمة شك في ان هؤلاء لايزالون يظنون بالمؤتمر خير الظنون ، لان الظواهر كلها كانت في صالح الداعين للمؤتمر ، اما البواطن فنعرف منها نحن ان (الهستدروت) قالت في مذكرتها المرفوعة الى لجنة التحقيق البريطانية انها تعمل على توحيد صفوف العمال العرب وربطهم معها في الدولية الثانية وفي حزب العمال البريطاني ، ونعرف ان الذي تولى طبع المنشورات الذي وزعت على اعضاء المؤتمر في حيفا هو فيليب جورج حسون الذي لا ينكر احد فى فلسطين كلها انه موظف لدى الصهيونيين ، ولقد اعترف لنا هذا الرجل انه هو الذى عمل على عقد المؤتمر وانه سيبتعد عن حضوره خوفا من الظنون ...

ولقد كان من نعم الله حقا ان فضح الله نوايا الداعين الى المؤتمر في اول ساعة من انعقاده : فقد سها عن بالهم ان يخرجوا برقيات التهاني المشتبه فيها من ملف البرقيات ، وكان بعد ذلك ان قام احد السكرتيرين ولعله من ضمن الشباب المخدوعين ، فقرأ جميع البرقيات ، ومن بينها برقية من لندن . ولكنها ليست من حزب العمال البريطاني وانما .. وانما من (نقابة العمال اليهودية) التى الهمها الله وحده وهي في لندن ان مؤتمراً عربيا سيعقد في حيفا ، وان هذا المؤتمر يجب على اليهود ان يقدموا له خالص التهنئة ..

* * *

## بيان

من اللجنة التنفيذية العربية

بالرغم عن اصوات الاستنكار والاحتجاج التي تصاعدت من كل ناحية في البلاد على السياسة الشاذة التي اقدمت وتقدم عليها حكومة فلسطين بتطبيق قانون منع الجرائم على الزعماء والشبان العرب الوطنيين وسوقهم الى السجون وتكبيل بعضهم بالحديد ومعاملتهم معاملة القسوة والارهاق من غير ان يرتكبوا ذنباً يعاقب عليه القانون ، وبتحري بيت ومكتب الزعيم الديني والوطني الاستاذ الفاروقي واخذه بالكفالة بسبب رسالة ضمنها اجتهادات دينية ووطنية في الجامعة الاسلامية ليس فيها شيء من التحريض والجريمة . وبتعقبها الجرائد العربية بالاقفال لاسباب تافهة ليس فيها مآخذ قانونية . فان الحكومة ظلت غير نابهة لتلك الاصوات . في حين انها لم تطبق شيئاً من ذلك — على ما علم على المحرضين اليهود من زعماء وخطباء وكتاب . اولئك الذين ما زالوا يواصلون تحريضاتهم في ظروف متعددة وبصور شتي .

فاللجنة التنفيذية العربية تعلن استياءها الشديد من سياسة القهر والاعنات التي تمشي عليها حكومة فلسطين مع الشعب العربي والتي تزيد في اعتقاد هذا الشعب بتحيز الحكومة ومحاباتها ، وهي تنصح للهيئات والافراد من الشعب العربي بالانقطاع عن مراجعة الحكومة في مثل هذه الاعمال القهرية التي تقع عليهم وتطلب من الشعب ان يتذرع بالصبر وان يتحمل هذه الشدة بعزيمته الوطنية الصادقة التي اثبت بها بانه يعرف كيف تكون التضحية فى سبيل الوطن وان المطلب الوطني العظيم الذي يسعى وراءه لن يتحقق الا بذلك الصبر وهذه التضحية .

### قنصل العراق بمصر

عين الدكتور عبدالله بك الدملوجي وزير خارجية نجد والحجاز سابقا قنصلا عاما للعراق في القاهرة والدكتور احمد قدري قنصلا فى الاسكندرية

## الاستاذ البستانى

أ «وديع» لم تجهر بصوتك عاليله ... والدار حتى اليوم فى اغلالها
تشكو ، ولما يستمع لشكاتها ... احد ، وماتشكو سوى اهوالها
فالغاشمون ، وما بهم من رحمة ... لم يعملوا الا على اذلالها
هم زلزلوها ، حينما نزلوا بها ... وكفى الخطوب تزيد فى زلزالها
فلم السكوت وانت بالادب الذي ... أوتيته بالجد من ابطالها ؟
أنا ما عهدتك في (فلسطين) سوى ... رجل الجهاد تجد فى «استقلالها»

***

فاجهر بصوتك ، والبغاة كما ترى ... فلعله يقضي على آمالها
واعطف على تلك العروبة ، مثلما ... عطفت عليك ، وانت من اشبالها
فلانت ممن كان يكبر شعره ... بنى فلسطين « ابو اقبالها »
«لمن السرادق» اعجبته ، فلتقل ... في هذه الايام من امثالها

( انا )

## حقوقهم

لا تحتاج الى تدليل !!!

قالت هآرتس ان جميع الذين يودون استتباب الهدوء والسكينة في البلاد المقدسة سيقابلون قرار مجلس عصبة الامم بشأن تعيين لجنة لبحث مشكلة البراق بمزيد الارتياح ولقد ارادت بعض الهيئات ذوات الشأن في عصبة الامم ان تعين لجنة لبحث مشكلة الاماكن المقدسة عموما وفقاً للمادة ١٤ من صك الانتداب الا ان بريطانيا ابت الا ان تعين لجنة لبحث مشكلة البراق فقط واصرت على رأيها هذا وهكذا تم ونحن نأمل ان تقوم اللجنة بعملها فى اقرب وقت فتضع حداً دائما للتحريضات التي يقوم بها المأجورون

ولا ريب أن اللجنة ستتبع في عملها الاجراءات العادية من سماع الافادات ومراجعة المستندات ومن ثم تضع تقريراً عن الوضعية الحقيقية . لكن هل هذا يكفى لتثبيت حقوق الشعب اليهودي في البقية الباقية من مجدهم الدارس (كذا) ان حقوق اليهود مما لا يحتاج الى اثبات حتى ان الحاخام كوك لم يشأ ان يقدم للجنة التحقيق المستندات المتعلقة بهذه الحقوق لانه يعتقد انها اكبر من ان تحتاج الى مستندات وهل تحتاج الشمس الى قنديل

لسوف تقبل اللجنة ولن نقف في طريقها واضعين قضيتنا فى يديها ويدي عصبة الامم

# من محـاضرة

(الاستاذ السيد حسن صدقي الدجاني)

(٤)

نعم ان هذا التصريح وان كان لا يملك اية صفة استثنائية سياسية فانه كان السبب لجعل فلسطين اليوم تبكي دما غزيراً على ابنائها الذين قتلوا دفاعا عن قوميتهم وحريتهم واعراضهم واموالهم.

ان هذا التصريح ايها السادة يناقض التاريخ . ويناقض الحقوق الطبيعيـة ويناقض العهود التي قطعت للعرب من الحلفاء ويناقض عهد جمعية الامم واليكم البيان:

### مناقضة تصريح بلفور للتاريخ

ان اليهود يقولون بانهم سعوا للحصول على هذا التصريح ليتمكنوا من الرجوع الى بلادهم فلسطين التي يسمونها الان « ارض اسرائيل » لانهم اصحابهـا الاصلين مع ان كل من له اطلاع في التاريخ يعرف جيداً ان اليهود ما ملكوا فلسطين قط ولكنهم حكموا بعض مقاطعات فيها حكماً مشوشا منقطعا في احيان وحكماً اقطاعياً في احيان . ولم تتجاوز مدة حكمهم القوي مدة حكم داود الملك وسليمان عليهما السلام وهو لا يتجاوز ٥٠ سنة. مع ان العرب وجدوا في شرق الاردن وهو جزء من فلسطين مئات من السنين قبل الفتح الاسلامي . ولا تزال اثارهم باقية الى يومنا هذا ثم بعد الفتح لم تخرج البلاد من ايدي العرب ولم ينزحوا عن البلاد بل ظلوا فيها ثم ما لبث الحكم ان رجع الى العرب وهم في فلسطين منذ ذلك العهد الى يومنا هذا . ولو اردنا ان نعتبر مدة الحكم الاسلامي وحده لامكننا ان نقول ان العرب الذين اخذوا البلاد من الروم بحق الفتح وهم فيها منذ اربعة عشر قرناً.

على ان النظرية التاريخية التي يستند اليها اليهود في الرجوع الى فلسطين فانها بقدر ما هي جديدة كما اثبت سابقاً فهي سخيفة ايضاً . ولو اراد العالم ان يسير عليها لما استقرت حكومة في بلد هي فيها الان ولما استقر شعب في بلاده .

وماذا يقول العرب اذا عن الفردوس المفقود وهو الاندلس الذي نشروا منه روح العدل ووزعوا منه نور المدنية التي اضاءت العالم الاوروبي في عصر جهلهم المظلم . فقد ظل العرب في الاندلس ٨٥٠ سنة ثم اجبروا على النزوح عنه فلماذا لا يطالبون به الان . ويلحون بالرجوع الى تلك الربوع . ولو فعل العرب ذلك لحق لهم ان يفعلوا اذ انهم تركوا هناك من اثار مجدهم وعظمتهم ما هي شاهدة باقية الى الان بعكس اليهود الذين لم يتركوا في فلسطين لهم اثراً ولا اتوا فيها عملا .

### مناقضة تصريح بلفور للحقوق الطبيعية

ان العرب هم واضعوا اليد على فلسطين وليس من العـدل ان تأتي امة قوية كبريطانيا العظمى مهما قوية كانت مهما كانت الاسباب والظروف وتهب بلاداً ليست لها ولم تكن آنذاك مالكة لشبر ارض منها وتقدمها لشعب مشتت مختلف في ارائه وعاداته وتقاليده ودمه ولغاته وتجمعه جمعاً صناعياً وتضعه على اسس قوم عربي مجيد يسكن البلاد منذ الوف السنين . ان بريطانيـا سلمت تصريح بلفور لليهـود عام ١٩١٧ بينما كانت الحرب في اشدها وكان الاتراك في فلسطين اصحاب الحكم ولم يكن لبريطانيا حق الحكم او الملكية حتى يجوزلها ان تهب البلاد الى اليهود .

### مناقضة تصريح بلفور للعهود

ابنت لـكم فيما سبق ان العرب اشتركوا في الحرب العامة بعد اعلان حق مصير الامم وبعد ان اخذوا من الحلفاء عهودا وقد دخلت فلسطين في هذه العهود دخولا جغرافيا غير مشكوك فيه وتثبت هذا الوعد بتصاريح متعددة صدرت من ساسة بريطانيا والحلفاء اثناء الحرب

وقد تستغربون ايهـا السادة اذا علمتم ان بلفور نفسه الذي صرح لليهود بتصريحه المعلوم عام ١٩١٧ قد اعطى تصريحا اخر لجلالة الملك حسين بن علي عام ١٩١٨ يثبت فيه ما قطعته حكومته للعرب من العهود عام ١٩١٥ من الاعتراف باستقلال البلاد العربية ، وهذا هو التثبيت الذي ارسله المستر بلفور وزير الخارجية البريطانية انذاك الى جلالة الملك حسين بواسطة المعتمد السامي البريطاني بجدة عام ١٩١٨

ان حكومة جلالته البريطانية بالاتفاق مع الحلفاء يثبتـون عهودهم السابقة بخصوص الاعتراف باستقلال البلاد العربية . مع ان تصريح بلفور لليهود ليس بعهد كما سبق وتقدم ذكره وهو لم يكن معطى من دولة الى اخرى او عقد جرى بين حكومتين بل هو تصريح بسيط يسميه الانكليز انفسهم بهذا الاسم

### مناقضة تصريح بلفور لعهد جمعية الامم

ان المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي بني عليها الانتداب نفسه تنص بصراحة على اعتراف الحلفـاء بوجود امم مستقلة في الاقطار العربية المنسلخة عن تركيا واعترفت هذه المادة ايضا بوصول هذه الامم الى شيء من الرشد وبضرورة ايجاد الانتداب موقتاً لتدريبها وارشادها للحكم وتأهيلها الى الاستقلال التام . هذه هي المادة :

« ان بعض الجماعات التي كانت خاضعة لتركيا سابقاً قد بلغت درجة من الرقي تمكنها من العيش كشعوب مستقلة بشرط ان تسدى اليهـا دولة منتدبة النصائح والمساعدات الادارية ريثما يتسنى لهـا ان تستغنى عن ذلك وتستقل بشؤونها نفسها ويجب ان تعتمد برغائب السكان في اختيار الدولة المنتدبة عليهم.

(يتبع)

## نصف مليون جنيه لفلسطين

عقدت لجنـة اعانة فلسطين اليهودية مع اعضاء الوكالة اليهودية الاميركيين جلسة مشتركة في نيويورك تقرر بها القيام بحملة (جمع تبرعات) مبلغ ستة ملايين دولار لفلسطين في عام ١٩٣٠ يخصص منها ثلاثة ملايين ونصف المليون للجنة الاعانات ومليونين ونصف المليون للوكالة اليهودية في فلسطين طبقاً لما قررته في مؤتمر زوريخ

## تحريم الخمور في امريكا

وضع بيـان مسهب لنتائج تطبيق قانون منع المسكرات بمناسبة السنة العاشرة لسن شريعة المنع في اميركا وانتهت المناقشات في مجلسي النواب والشيوخ بوضع قرارين بتأييد الغاء التحريم واحالتها الى لجان خاصة . وقد لخص المستر شبارد في مجلس الشيوخ والمستر اوليفر في مجلس النواب النظريتين المتضاربتين في هذا الصدد فقال الاول ان التحريم « يسير سير الظافر » وقال المستر اوليفر ان التحريم نقل الشراب من « الحانات الى مخادع النساء »

وقالت جريدة « النيويرك ليدر » ان هذا الاحتفال احتفل به بحماسة شديدة وارتياح في ٣٥ الف حانة سرية في نيويرك وكانوا يبيعون كاسا صغيرة من الوسكي والصودا بدولار وكان ثمن هذا القدح عشرة سنتات قبل التحريم .

وصرح المستر دوران رئيس مصلحة التحريم بان « كبار المهربين قضى على السواد الاعظم منهم وان صغارهم يضيق عليهم الخناق »

## حكومة لليهود فقط!

صرفت الحكومة ليهود صفد مبلغ سبعة آلاف جنيه وليهود حيفا مبلغ ثلاثة الاف جنيه وليهود تل ابيب الفي جنيه وليهود القدس والخليل وموتزا ثلاثة عشر الف جنيه بصفة تعويض

وتقول لجنة الاعانة ان هذه سلفات وقتية

***

# اهذا هو العلم..

قرأت كلمة انتقادية شديدة تحت هذا العنوان لحضرة السيدة (هند) في عدده ١٥ شعبان من جريدتكم الغراء بشأن محاضرة « كنوز فلسطين وشرقي الاردن » فارجو نشر هذا الجواب الوجيز:

ذكرت السيدة ما يأتي :

(... المحاضرة ليس فيها شيء جديد فكل ما جاء به من المعلومات القديمة ..) فكأن حضرتها تريدان تقول بان المحاضرة لم يكن لها لزوم لنفرض ان كل معلومات هذه المحاضرة قديمة ولكن هل تنكر حضرتها بان هذه لا يعرف تفصيلاتها وحقيقة تأثير كنوز البحر الميت في مقدرات فلسطين وشرقي الاردن الا العدد القليل منا . فهل تعني حضرتها اذاً بهذا القول انه لا حاجة لاهل فلسطين والاردن الى الوقوف على هذه المعلومات بل يكفي ان يطلع عليها اهل ميركا واوربا والصهيونيون ؟ ارحم الله الدكتور شميل : ( ولكنك تخدم امة لو علمت ان الشتيمة تنفعك لضنت بها عليك ..)

ذكرت بعد انتهاء المحاضرة وذلك بمناسبة يعرفها من كان هناك من الحاضرين كلمة مختصرة عن فائدة الاختصاص فاظهرت اسفي القلبي لحالتنا الاجتماعية الغير طبيعيه وكان مصدر هذا الاسف عن غيرة بحسن نية واخلاص لا عن نفاق ورياء ولكن (انك لا تهدي من احببت ..)

فقول حضرة السيدة انني طعنت وتعرضت للمرأة المسلمة بالتقبيح والتجهيل كان عن تهور شديد لانني احترم المرأة المسلمة واتمنى لها من صميم قلبي اقصى الرقي والنجاح والله من وراء القصد

غزة مجدي شوا

دكتور كيماوي

***

## القاضي كرماك

قدم القاضي مستر كرماك استقالته لاسباب صحية وينوي مغادرة فلسطين الى بريطانيا قريبا.

## الجنرال سمطس واليهود

خطب الجنرال سمطس في الجمعية الصهيونية الاميركيه فقال ان اليهود في فلسطين قليلون جداً فهنالك اكثرية ساحقة واقلية ضئيلة وتميل هذه الاكثرية ان تستغل كثرة عددها . وسيمر قرن على الاقل حتى يتساوى اليهود والعرب بالعدد ولا يجوز لليهود ان ينموا على بريطانيا سياستها فبريطانيا لن تخذل اليهود ولسوف ترون الوطن القومي يتحقق على يدها ..

# مثال بديع ...

من الادب الصهيوني «الرائع»...

كنا نظن اليهود « قليلي الادب »! اما الان فقد انكشف المستور، وظهر ان كل يهودي «اديب» .. وكل بيت من بيوت اليهود « بيت ادب » !!!

والي القراء قصة تعد مثالا من « الادب االيهودي الراقي » نشرتها البالستين بوليتن لاديب اسمه «أ.حزقيل» نعربها نحن هنا لما فيها من دقة وصف « لصوصية العرب»! ، وجمال تصوير «السرقة من منازل اليهود»!!!

احمد ينال زوج احذية

هذا هو عنوان القصة ، وهي قصة من نوع «الدرام» ذات اربعة فصول ، وهذه هي ترجمتها حرفياً ...

القصل الاول

احمد رجل « مكاري » ظل سبعة اعوام يحترف مهنة سوق الحمير ، وظل طيلة هذه الاعوام السبعة يتلهف شوقا الى زوج من الاحذية — الاحذية اللماعة ، كتلك التي يلبسها اليهود ... ولكن الاحذية تكلف مالا ، واحمد ليس له مال ، ولا ينتظر ان يكون له مال ، لانه تحت وصاية عمه «خليل»...

اما خليل هذا فكان يكره ابن اخيه، ولا يغتفر لام احمد ولابيه كونهما ماتا .. فلم يكن من حقهما قط ان يعملا هذا العمل!، وان يخلفا وراءهما ولداً لا يصلح لشيء ...

ولقد استثمر العم الولد بقدر الاستطاعة وظل يحاول ادخال العقل الى رأسه بعصي غليظة ، وجعله يشتغل «مكاريا» ليمنع عنه العار ، كما كان يقول فى احاديثه لاصحابه ...

وظل احمد يحمل اثقال اليهود على حماره من مكان الى اخر ، ويذهب مساء كل يوم الى عمه فيدفع له ما يكون قد تجمع لديه من النقود ، اما الاحذية التي يلبسها اليهود فكانت تسيل لعاب محمد.. وكما لا يحلم زوار القطب الشمالي اذا اوشك طعامهم ان ينفذ بغير الطعام وكما لا يحلم الاسد بغير الفريسة ، كذلك كان احمد لا يحلم الا بزوج الاحذية الاحذية التي يلبس اليهود مثلها ...

ورسم احمد الخطط ، ووضع لنفسه فلسفة خاصة من اجل الحصول على زوج احذية ، وصار يهجس في ضميره قائلا :

« اذا ملكت زوج الاحذية فانني استطيع الهرب من هذا العم واستطيع ان اركض اسرع من « الاوتوموبيل » — هذا اذا كان زوج الاحذية اللماع فى قدمي »..

الفصل الثاني

تكونت في رأس احمد فكرة مضمونها انه اذا استطاع ان يزيد قليلا في الاجور التي يتقاضاها من اليهود — والله ان اليهود اغنياء ! — فانه لا يمضي زمن طويل حتى يستطيع ان يشتري ذلك الشيء الذي يصبو اليه ...

وفي حي ميشورم رأى احمد اسكافياً عجوزاً يصنع النوع الذي يحلم بالحصول عليه — حذاء طريا، ناعما، لماعا، اسود..

وكان صعباً جداً على احمد ان يستخرج ملا واحداً من اليهود زيادة عن الاجر المعتاد ، ولكنه كان بين اونة واخرى ينجح في عمله ، ثم يكد فكرته فى اختراع الاساليب التي تمكنه من انه يخفى عن عين عمه الملات القلائل التي كان يحصل عليها —

ولكن علينا ان نقول هنا ان ذاك العم كان يرى بالعين الواحدة ما لا يراه الرجال الشرفاء الاخرون بعينيهم الاثنتين ..

وجاءت الثورة ، ولم يجد احمد من اليهود انساناً يستخدمه

اي مجنون كان احمد ؟!، لقد كان هناك اخرون مثله استطاعوا ان يسرقوا احذية اثناء الاضطرابات ولكنه .. ولكنه هو لا بد وان يكون قد ولد تحت نجم من نجوم النحس !!

لا ملات ، ولا احذية ، غير ان عمه — عمه الذي هو اكبر منه سناً ، كان اعظم اختباراً ، وكان ممن لم يولدوا تحت نجوم النحس ، لذلك وجد كثيراً من النقود فى منازل اليهود ، فان اخذ مال اليهود شيء جميل .. ثم اليس الناس الاخرون يعملون هذا العمل نفسه !

لقد ظل خليل كل ليلة ياتي الى المنزل بالنقود فيعدها ثم يخفيها تحت بلاطة في ارض المنزل

وفي ذات ليلة كان احمد نائما — نائما نوما عميقا كما نعلم ، واحدى عينيه مفتحة! ولذلك رأى اين يضع عمه النقود...

وفي تلك الليلة راد احمد، لا زوجا واحداً من الاحذية فقط، بل عشرة...

وفى صباح اليوم التالي هرب احمد ولكنه فى هربه كان يلبس زوجا من الاحذية اللماعة السوداء.. ، وكان يسير فيه كالكسيح الذي ظل عشرين عاما يتألم من مرض الفالج ... غير ان زوج الاحذية كان ملكا له .. نعم كان كله ملكا له ...

الفصل الثالث

اصبح احمد ، وجنته الفيحاء فى قدميه ، اسعد رجل — او على الاصح اسعد شاب — في يافا . وصار يشتغل ويكسب بعض الملات ، ولم يفقد العم خليل ابن اخيه فقط ، بل فقد ايضاً خمسين قرشاً ...

وعرفت كل نقطة من نقط البوليس قصة الولد الشرير ابن اخ خليل ، وفي ظرف ثلاثة اسابيع قبض على خليل بتهمة سرقة نقود ، وقدم للمحاكمة بهذه التهمة وحدها ، ولان الله كريم لم يسأله قاضى الصلح سؤالا واحداً عن حذائه ...

وارسل احمد الى السجن ليقضي فيه شهرين ، وكان هناك اسعد منه حالا وهو في دار عمه ، وفضل احمد ان يمشي فى السجن حافي القدمين ليوفر حذاءه لما بعد خروجه ، واحبه زملاؤه المساجين لانه كان لطيفاً ، وأسف احمد لان الحكم كان شهرين اثنين فقط .

الفصل الاخير

احمد الان معي ، ولقد رجوته ان يلبس حذاء يوافقه ، ولكن ، حتي ولو تساقطت السماء كسفاً ، لا يريد مفارقة الحبيب الاول...

# اخبار محليه

## مؤتمر فوق العادة للصهيونين

يطالب ٤٢ مندوبا من يهود بولونيا ثلثهم من حزب جابوتنسكي، بانعقاد مؤتمر صهيوني فوق العادة للبحث فى تغيير السياسة الصهيونية الحالية

## ظاهرة خطيرة

كانت صفد اول مدينة نفذ فيها قانون البلديات الذي صدر فى اواسط دسمبر فقد استبدلت الحكومة بموجبه هيئة المجلس البلدى بمجلس آخر مؤلف من قائمقام المدينة يعاونه عربيان اثنان هما محمد افندي حسن و نايف افندي صبح ويهوديان اثنان لمدة سنة تبتدي من ١٦ يناير الحالى

## تتقدم الى الوراء

اصدر المندوب السامى امراً نشرته الجريده الرسمية يحرم فيه سكان قريتي اليهودية وبيت دجن العربيتين من حقهما في المجالس المحلية وقد شمتت صحف اليهود فى هذا الامر وقالت انه دليل على ان الفلاحين لا يستحقون حكومة وطنية

## منع محاكمة موظف

منع حضرة قاضي التحقيق فى نابلس المحاكمة في تهمة الرشوة التي نسبت الى ناظر محطة قلقيليه سابقا الخواجه فرح باسيل وقد كان محاميه الاستاذ السيد عمر الصالح

## تنصل

صاحب جريدة الصراط المستقيم

ان ما نشره مراسلكم الغزي في جريدتكم الغراء بانني من جملة الذين لا يزالون يستوردون البضائع من ابناء العم محض افتراء وكما انني الفت نظركم ونظر الشعب العربى الكريم لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

وحيث ان الخروج على اجماع الامة هو خروج على الوطن بل وعلي الدين ايضا لقوله تعالي واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، وحيث انني ثابت على مبدئي محتفظا بوطنيتي ارجو نشر هذا احقاقا للحق والسلام على من اتبع الهدى

رمضان عكيله

## قنابل في حيفا

انفجرت قنبلتان فى حي اليهود في حيفا ، وقد قابل زعماء اليهود حاكم اللواء شاكين من هذا العمل ، ولا تزل التحقيقات جارية .

## سجين عربي يحاول الفرار

تقول النشرة الفلسطينية ان احد العرب الصفديين الذين حكم عليهم بالاعدام بحيفا اخذ الى القدس مخفوراً ولما وصل القطار قرب الخضيرة قفز من النافذة وهرب قبل ان يلاحظه احد الا انه قبض عليه ثانية

## عصابات صفد

تقول الصحف اليهودية ان القبض القى على اثنين من رجال العصابات في الشمال وذلك على اثر زيارة حاكم المقاطعة والمستر مفرو كورداتو لصفد وضواحيها.

## محامون جدد

اضيف على جدول المحامين اسماء عشرة جديدين نصفهم من العرب

## بن آفي في مصر

يذكر القراء ان الحكومة اصدرت مذكرة توقيف في حق « بن آفى » الكاتب اليهودى المعروف ، وذلك بعد فراره من القدس على اثر المقالة التي نشرها بعنوان « انا اتهم » فى البالستين ويكلي ، وتعرض فيها تعرضاً قبيحاً للغاية لكبار الموظفين

اما اليوم فقد وصل « بن افي » الى القاهرة ، وقدم محاميه في القدس طلباً الي المحكمة يطلب فيه ان يدخل موكله الى فلسطين مطلق السراح بالكفالة المالية ، وقد رد هذا الطلب ولكن المساعى لا تزال تبذل لحمل الحكومة على الغاء مذكرة التوقيف .. ، وسنرى ان هذه المساعي ستكلل بالنجاح ...

***

## ملك اسرائيل ولد ومات

صاحب جريدة الصراط المستقيم ..

ان الملاحظات التي قد تولت بطالع الفلكي المصري بخصوص ميلاد ملك اسرائيل فى هذا العام قد اشغلتني زمناً طويلا والحقيقة اني وجدته قد ولد في ١٤ تشرين ثاني سنة ٩٢٩ وكانت ام جلالته تغذيه من لبن قد مزج بالماء اقتصاداً لحفظ كيان العرش ولكن ساء ما فعلته اذ اصابته حمى تيفوئيدية وعلى اثرها قد توفاه الله تعالى بالقدس الشريف. محمود الفلكي العسكري

## خضوغ الحكومة لتل ابيب

تقول النشرة الفلسطينية ان الميجور كامبل حاكم اللواء الجنوبي ابلغ الوفد اليهودى الذي زاره يوم الجمعة الماضيه ان الحكومة صادقت على خارطة مسلخ تل ابيب

ومعني ذلك ان الاضراب العام الذي اعلنته تل ابيب نجح نجاحا باهراً .

# احتجاج حيفا

على تعطيل الصحف العربية

فخامة المندوب السامي لفلسطين:

الجمعيتان الاسلامية والمسيحية الوطنيتان بحيفا تستنكران الضغط الشديد على الصحافة العربية في فلسطين فمن تعطيل بدون مبرر قانوني الى محاكمات متعددة بموجب قوانين جديدة سنت خصيصا للتضييق على حرية عرب فلسطين. وتمدان هذه الحملة على الصحافة العربية مقصودة لاخفات صوتها المدافع عن قضيتها الوطنية وحقوق البلاد بينما يفسح المجال للصحافة اليهودية فتملاء اعمدتها بالمقالات والاخبار المهيجة والمقلقة للخواطر. وتعتبر هذا التمييز تحيزاً ظاهراً للسياسة الصهيونية الجائرة

ولهذا ترى الجمعيتان من واجبهما ان تحتجا بكل قوتهما ضد هذا العسف المقصود وضد هذا التحيز الممقوت الذي يزيد في استياء اكثرية السكان ويضع حكومة فلسطين في موضع لا يشرفها وتطلبان الافراج عن الصحف المعطلة والكف عن هذا التضييق والارهاق تأييداً للعدل والمساواة واتباعاً للحق والانصاف

### استسلام الدويش

اسفر الحصار العسكري الذي اقامته القوى النجدية نحو الثوار النجديين عن فرار زعماء الثوار الى الاراضي الكويتية غير ان الطيارات والمدرعات السيارة البريطانية قد ضايقتهم فلم يروا مفراً من التسليم لها وهم الشيوخ فيصل الدويش زعيم مطير وابن حثلين زعيم العجمان وابن لامي وابن مشهور وقد ساقتهم السلطة البريطانية مخفورين الى احدى مدرعاتها الراسية في ميناء البصرة

### بين مصر والعراق

تجري المفاوضات بين مصر والعراق بشأن الرسوم الجمركية على الصادرات والواردات بين البلدين

***

## اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي

حيفا — السيد توفيق الزعبلاوي وفي المحطة

الرملة — الآنسة ايفا دماس، بمحطة اللد

يافا · في ادارة الجريدة ومع الباعة وعند السيد عيسى السفري

عكا السيد ناجي كنتمو

بيسان السيد حافظ محمود

***

# وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأى حاجة الوطنيين الى اشياء لاتوجد عند التجار الوطنيين بادر الى جلب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجري بانواعه، السلك للسياج، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضرورة ولم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين فلذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود فنحن نلفت نظر الاهالي عن هذه الاصناف حتى يطلبوها من حضرة التاجر الآنف الذكر فاله مستحق ان يقابل على مروءته هذه الاقبال.



مطبعة الصراط المستقيم